

## دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطني، قبرص نموذجا.

### *The role of tourism in supporting the national economy, Cyprus as a model.*

بوخاتم لخضر<sup>1</sup>، د. بوزار صفية<sup>2</sup>

Boukhatem Lakhdar<sup>1</sup>, Bouzar Safia<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة الجزائر3 (الجزائر)، مخبر الاقتصاد والرقمنة، خميس مليانة، boukhatem.lakhdar@univ-alger3.dz

<sup>2</sup>جامعة الجزائر3 (الجزائر)، bouzar.safia@univ-alger3.dz

#### الملخص:

أصبحت السياحة في العقود تشكل صناعة متكاملة الأركان ومحورا استراتيجيا في تأثير على الناتج المحلي الخام للدول، وقاطرة أساسية تقود التنمية المحلية، خاصة مع تدفق رؤوس الأموال للاستثمار في هذا المجال، حيث هدفت هذه الدراسة لتعرف على مختلف الأطر المتعلقة بمفهوم سياحة، مع تركيز على نموذج القبرصي لمعرفة تأثير السياحة في تحقيق التفوق الاقتصادي. وقد خلصت الدراسة بعد دراسة وتحليل مختلف الإحصائيات إلى نجاح التجربة السياحية القبرصية في بناء منظومة سياحية متطورة، عبر الاستثمار في البنية التحتية واستغلال المقومات الطبيعية للبلاد والاستفادة من الاستقرار الأمني والسياسي، كل هذا جعل من السياحة تلعب دورا رئيسيا في تأثير على مختلف المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية.

**كلمات مفتاحية:** سياحة، اقتصاد، قبرص.

#### Abstract

In recent decades tourism has become an industry with a strategic impact on the Gross domestic product GDP, a primary locomotive driving local development, especially with the flow of capital to invest in this sector, This study aimed to get acquainted with the various frameworks related to the concept of tourism, with a focus on the Cypriot model to know the impact of tourism on achieving economic growth.

After studying and analyzing the various statistics, the study concluded the success of the Cyprus tourism experience in building an advanced tourism system, through investing in infrastructure, exploiting the country's natural factors and benefiting from security and political stability, all this has made tourism play a major role in influencing various economic and social indicators.

**Keywords:** tourism, economy, cyprus.



## 1- تمهيد:

يمثل الاقتصاد بالنسبة لكل الدول في العالم تحديا كبير ومحورا مهما في بنا مختلف الاستراتيجيات السياسية، الاجتماعية، الثقافية وغيرها من الأنشطة الأخرى، وعلى مدار العقود الأخيرة سعت مختلف الدول على الصعيد العالمي لتحقيق معدلات نمو عالية، وذلك من خلال التنوع من الأنشطة والقطاعات الاقتصادية، وكانت السياحة من بين هذه الأنشطة المحورية حيث زادت قيمة الاستثمارات المحلية والدولية بشكل كبير في مختلف الأنشطة المتعلقة بالسياحة، سواء تعلق ذلك بالبنية التحتية، النقل، الإطعام والأمن وغيرها من الجوانب الأخرى.

ومع ندرة وشح الموارد الذي أصبح يميز بيئة الأعمال تعاظمت قيمة السياحة كمنشط يقود الاقتصاد ويضمن التنمية المستدامة لدول، حيث أصبحت السياحة تساهم في توظيف العمالة وتقليل من حجم البطالة، جذب العملة الصعبة للدول وتحقيق التنمية المحلية عبر تطوير البنية التحتية، ولا يتوقف الدور السياحي عند الجوانب الاقتصادية فقط بل ترتبط أيضا براحة الفرد الاجتماعية والثقافية.

وتعتبر قبرص من بين الدول على الصعيد العالمي التي توجهت بكل قوة نحو الاستثمار في السياحة وبالرغم المساحة الصغيرة التي تمتلكها، إلا أنها بنت استراتيجيتها على الاستقرار السياسي الذي يميز البلد بالإضافة إلى المقومات الطبيعية التي تحوزها البلاد خاصة المتعلقة بجمالية الشواطئ، حيث جاء هذا التوجه لتطوير الاقتصاد وجعله يحقق نمو بشكل مستمر خاصة مع الإمكانيات الطبيعية المحدودة.

## 2- الإشكالية: مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة النشاط السياحي في دعم الاقتصاد القبرصي؟

وللإجابة على الإشكالية تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم السياحة وماهي أبرز مقوماتها؟
- ما هو واقع النشاط السياحي في قبرص؟
- كيف جعلت قبرص من النشاط السياحي محورا مهما في النشاط الاقتصادي؟
- 3- أهمية الدراسة: يمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:
- تسلط هذه الدراسة الضوء على واحد من أبرز التجارب الناجحة في تطوير النشاط السياحي ؛
- تساعد هذه الدراسة في فهم الآليات التي يمكن اعتمادها من أجل استغلال المقومات الأساسية للدول في بناء نموذج سياحي متميز؛
- تحاول هذه الدراسة تشجيع المسؤولين الجزائريين على توجه نحو بناء نموذج فعال يساعد في تطوير مستويات وأرقام السياحة في البلاد، من خلال الاستفادة من تجربة قبرص.

## 4- أهداف الدراسة: تتجلى أهداف هذه الدراسة في أبرز النقاط التالية:

- عرض أبرز المفاهيم المرتبطة بالأنشطة السياحية؛
- تقديم نموذج عالمي في تطوير الأنشطة السياحية؛
- توضيح دور السياحة في تحقيق التفوق الاقتصادي.
- 5. الدراسات السابقة: سيتم استعراض أبرز الدراسات السابقة والتي تتقاطع مع موضوع هذه الدراسة على النحو التالي:

دراسة بعنوان: **Role of Tourism in Economy of Bali and Indonesia**، سنة 2017، مقال من إعداد الباحثين Made Antara & Made Sri Sumarniasih، حيث تناولت هذه الدراسة دور السياحة في دعم الاقتصاد مع دراسة حالة لنموذج لجزيرة بالي بإندونيسيا، وتوصلت هذه الدراسة لوجود تأثير كبير لنشاط السياحي في جزيرة بالي على الاقتصاد الإندونيسي حيث تستقطب الجزيرة وحدها حوالي 36% من العدد الكلي للسياح القادمين للبلاد وفقا لأرقام سنة 2015، كما تساهم السياحة في توفير عدد كبير من الفرص يتجاوز نصف مليون عامل.

دراسة بعنوان: **The Role Of Rural Tourism On The Development Of Rural Areas: The Case Of Cyprus**، سنة 2014، مقال من إعداد الباحث Elias Giannakis، تناولت هذه الدراسة دور السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية داخل جزيرة قبرص، وتوصلت نتائج المعتمدة في دراسة لوجود دور كبير في السياحة الريفية في إيجاد الروابط خلفية مع القطاعات الأخرى وإنشاء فرص لتحسين من النشاط الاقتصادي، ويرى الباحث انه بالرغم وجود معوقات هيكلية كبيرة غير أن النشاط السياحي الريفي لديه مستقبل كبير في المساهمة لتحقيق التنمية المستدامة.

دراسة بعنوان: **مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية، حالة الجزائر**، سنة 2013، من إعداد الباحث سليم العمرواي، هدفت هذه الدراسة لإبراز الدور الكبير الذي تقوم به السياحة في تنمية الاقتصادية على المستوى العالمي وتركيز على حالة الجزائر، حيث يرى الباحث أن السياحة في العصر الحالي أصبحت تشكل صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوصلت النتائج المعتمدة في هذه الدراسة إلى عدم نجاح الجزائر في جعل السياحة تصل إلى مستوى التي تساهم به في تحقيق تأثير كبير على الاقتصاد الوطني، بالرغم المقومات الكبيرة التي تتميز بها البلاد على غرار المقومات الطبيعية والإمكانيات المالية، الموارد البشرية والاستقرار الأمني، وهي عوامل رئيسية في جذب السياح والرفع من مكانة البلاد السياحية على المستوى العالمي، ويرى الباحث أن التركيز على الصناعة البترولية كان سبب رئيسي في تهميش القطاع السياحي رغم بعض الإصلاحات التي شهدتها البلاد.

6- منهج الدراسة: من أجل محاولة التعرف على مختلف جوانب هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث تم تقديم شرح نظري لمختلف الأطر المتعلقة بالسياحة، كما تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية والمتعلقة بأبرز الأرقام في منظومة الاقتصاد الدائري داخل الاتحاد الأوروبي ومن ثم تحليلها بشكل أكاديمي.

7- هيكل الدراسة: من أجل الإحاطة بمختلف الجوانب والأطر لهذه الدراسة، والإجابة على إشكالية الدراسة ومختلف الأسئلة الفرعية تم تقسيم هذه الدراسة إلى محورين، حيث خصص المحور الأول لإطار النظري والتعريف بمختلف جوانب المشكلة لمفهوم السياحة، فيما خصص المحور الثاني لدراسة التطبيقية والتي كانت حول جزيرة قبرص كأحد أبرز النماذج العالمية في تحقيق التفوق السياحي، فيما تم عرض أبرز نتائج في خاتمة الدراسة.

**أولا: الاطار النظري لمفهوم السياحة**

تعتبر السياحة وعلى مدار مختلف الأزمنة من الأنشطة الترفيهية التي يقوم بها البشر، ولكن هذا النشاط شهد تطور كبير في العقود الأخيرة وذلك لعدة عوامل لعل أبرزها تطور مستوى النقل، تحسن مستوى المعيشي، وزيادة التركيز على هذا النشاط كنشاط مهم في الاقتصاد الوطني، وأصبحت السياحة عبارة على صناعة وليس نشاط بسيط فقط.

**1. تعريف السياحة:** كغيره من المفاهيم شهد مفهوم السياحة عدة تعريفات من مختلف الباحثين، الهيئات المختصة والمنظمات الدولية، ويمكن استعراض أبرز هذه التعاريف على النحو التالي:

يرى كثير من الباحثين أن كلمة السياحة تعود أصولها للكلمة الإغريقية "TORNOS" والكلمة اللاتينية "TORNUS" والتي تعنى التغيير. وينظر للسياحة بأنها عبارة على رحلة يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص من خلال مغادرة المكان الأصلي إلى مكان آخر وقيام بأنشطة مختلفة ومن ثم العودة إلى مكان الإقامة الأصلي (ECBS, 2016, p. 3)

تعريف المنظمة العالمية للسياحة: هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الأفراد خارج بيئتهم المعتادة لفترة لا تتجاوز سنة بشكل مستمر من أجل الترفيه وقضاء أوقات ممتعة وغيرها من الأعمال التي لا تتعلق بممارسة نشاط مقابل أجر داخل المكان التي تمت زيارته (OECD, 2004, p. 15).

كما تعرف أيضا هي عبارة على نشاط ينطلق من السفر خارج محيط الإقامة الرئيسية والبقاء في البيئة لجديدة لمدة معينة دون أن تتحول إلى إقامة دائمة والقيام بأنشطة تتعلق بالريح (Leiper, 1979, p. 394).

وتبقى التعريفات التي تناولت مفهوم السياحة متعددة بتعدد المقاربات المعتمدة حيث يركز بعض الباحثين على الجوانب الاقتصادية والبعض الآخر يركز على الجوانب التقنية والجغرافية، ويذهب البعض الآخر لتركيز على عوامل آخر تشمل العلاقات الاجتماعية والفنية.

**2. أسباب انتشار السياحة:** لقد ساهمت عديد الأسباب في جعل السياحة تنتشر بشكل كبير وتصبح بمثابة نشاط استراتيجي بعبء الدول على مستوى العالمي، ويمكن ذكر أبرز هذه الأسباب في النقاط التالية: (كواس، 2004، ص. 23-24).

- أ. التمدن: ساهم التنقل من الري على المدينة أدى على زيادة الطلب على السياحة نظرا لتميز الحياة في المدينة بالروتين وكثرة الضجيج مما شجع على البحث على أماكن توفر الراحة والمتعة؛
- ب. تخفيض ساعات العمل: نتيجة لتطور التكنولوجيا وظهور الآلات والمعدات التقنية أدى إلى زيادة أوقات الفراغ وأصبحت فرص السفر والسياحة متوفرة بشكل أكبر؛
- ت. ظهور الفائض في الإنتاج؛ نتيجة تطور ونظم وطرق الإنتاج مما أدى إلى ظهور التجارة الخارجية والبحث عن الأسواق خارج حدود الدولة وهو ما يحتاج إلى سفر
- ث. الأمن والاستقرار: بعد نهاية الحرب العالمية الثانية توجه العالم نحو الاستقرار وبرز الأمن وهذا الأمر ساعد على تشجيع الأنشطة السياحية المختلفة؛
- ج. تطور الكبير في وسائل النقل: يعتبر هذا السبب من أهم الأسباب التي ساعدت في انتشار السياحة حيث تطورت صناعة الطائرات، وتطورت شبكة الطرقات والسكك الحديدية، حيث أصبح التنقل من بلد على آخر لا يحتاج سوى لساعات بعدما كان يتطلب الأمر أسابيع وشهور؛
- ح. تطور وسائل الاتصال: ساعدت وسائل الاتصال الحديثة في التسويق لسياحة وربط العالم ببعضه وتشجيع الأفراد على الاستكشاف؛

- خ. تحسن الأوضاع الاقتصادية: بفضل النمو الكبير الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة انعكس ذلك على الدخل الفردي وخاصة في الدول الصناعية، هذا الأمر جعل الناس تبحث عن الرفاهية والتي تعد سياحة المنفذ الأول لها.
3. **عناصر السياحة:** يقصد بعناصر السياحة العوامل الأساسية التي بدونها لا يمكن أن يكون هناك نشاط سياحي وتمثل هذه العوامل في ثلاثة محاور رئيسية يمكن ذكرها كما يلي: (ECBS, 2016, p. 4).
- أ. السائح: وتعرفه المنظمة العالمية للسياحة بأنه الشخص الذي يغادر بيئته إلى بيئة أخرى لفترة لا تقل عن ليلة واحدة ولا تتجاوز عام بشكل متواصل من اجل القيام بأنشطة ترفيهية وسياحية ؛
- ب. المكان: ويمثل الوجهة التي يرغب الفرد في استكشافها ؛
- ت. الوقت: وهو المتعلق بعنصر الزمن الذي يقضيه الفرد في الوجهة التي من المقرر أن يتوجه لها.
- ومن خلال هذه العوامل يعتبر السائح هو المحرك الأساسي في النشاط السياحي، فالسائح هو المسؤول على تحديد الوجهة المرغوبة ومقدرا الوقت الذي سيقضيه في تلك الوجهة السياحية، كما لا يجب إنكار أهمية العوامل الأخرى خاصة بما يتعلق بالجانب المالي والذي يؤثر أيضا في النشاط السياحي .
4. **أنواع السياحة:** لقد شهد تقسيم السياحة تنوع وتعدد كبير بتعدد التعاريف التي تناولت هذا المفهوم ويمكن ذكر أبرز أنواع السياحة من خلال مجموعة المعايير التالية :
- أ. **حسب المعيار الجغرافي:** ويتم تقسيم السياحة وفقا لهذا المعيار بناء على الرقعة والمكان الجغرافي الذي تتم فيه مختلف الأنشطة السياحية التي يقوم بها السائح، ويمكن ذكر ثلاثة أنواع للسياحة وفقا لهذا المعيار (صحراوي و السبتي، 2017، ص.52).
- السياحة الداخلية: وهي السياحة التي تتم داخل حدود الدولة التي يقيم فيها سائح.
  - السياحة الإقليمية: هي السياحة التي ينتقل فيها السياح بين الدول متجاورة تكون منطقة سياحية واحدة مثل الدول العربية أو الإفريقية.
  - السياحة الدولية: وهي انتقال السياح من بلد لآخر من أجل السياحة و يكون هذا الانتقال مؤقتا.
- ب. **حسب الغرض:** وفقا لهذا الغرض يتم تقسيم السياحة حسب الهدف والحاجة التي يرغب السائح في إشباعها والأنشطة المتعلقة بالسياحة، وتبقى التقسيمات متنوعة ومتعددة وفعال لهذا المعيار ويصعب حصرها وبالتالي سيتم عرض أبرز هذه التقسيمات على النحو التالي: (سالم، 2007، ص 72-73).
- السياحة الصحية: يرتبط هذا النوع بإمكانيات الدولة المستضيفة سواء البشرية، التكنولوجية والطبيعية والتي تنعكس في مجموعة من المقومات والتي تشمل المياه المعدنية والكبريتية أو توفر رمال ذات طبيعة خاصة توفر مصحات ومستشفيات وكادر طبي مميز.
  - السياحة الثقافية: يعتمد هذا على إقامة الندوات الثقافية والمعارض والمسابقات الثقافية مثل مسابقات الشعر والمسرح والمقالة والموسيقى والفنون فضلا عن مسابقات عروض الأزياء.
  - السياحة الرياضية: هذا النوع من السياحة يعتبر من الأنواع القديمة كرحلات الصيد ومتابعة الألعاب الأولمبية التي تقام في الدول المختلفة كألعاب القوى وسباق اليخوت والعدو وركوب الخيل والتزلج على الجليد.

- سياحة المؤتمرات والاجتماعات: ازداد التركيز على هذا النوع من السياحة بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الاستقرار والأمن وانتشار السلام في العالم، حيث انتشرت عقد المؤتمرات والندوات والاجتماعات السياسية والثقافية والتعليمية ولرجال الأعمال.

وتبقى التصنيفات التي تناولت مفهوم السياحة متنوعة مثلما تم الإشارة إليه سابقا، ويمكن ذكر أنواع أخرى من السياحة على غرار السياحة الصيفية والتي تعتبر من اشهر أنواع السياحة وأكثرها انتشارا حيث تتم في فصل الصيف وتتعلق خاصة بالأنشطة البحرية والمهرجانات الثقافية، والسياحة الشتوية والتي تكون في فصل الشتاء، ويتعلق هذا النوع من السياحة بتوجه المنتزهات الجليدية كما تبرز أيضا السياحة الصحراوية في هذا الفصل، ويتم تقسيم السياحة وفقا لمعيار المشاركة فتكون إما السياحة الفردية والتي يقوم بها الفرد بشكل منفرد وهناك السياحة الجماعية والتي تتم من خلال مجموعة من الأفراد.

5. مقومات السياحة: إن السياحة كنشاط تستلزم توفر مجموعة من الضروريات والمقومات التي تساعد في جذب السياح عبر مختلف الأقطار وجعل السياحة نشاط يساهم في العملية الاقتصادية ويمكن ذكر أبرز هذه المقومات على النحو التالي:

أ. البنية التحتية: تعتبر البنية التحتية من أهم المقومات في العمل السياحي وتعرف البنية التحتية بأنها الاطار المادي لمختلف المرافق (Goel, 2002, p. 02)، وتشير البنية التحتية في المنظومة السياحية إلى مجموعة الطرقات، المطارات، السكك الحديدية، الفنادق وغيرها من المرافق التي يتم توفيرها سواء من القطاع العام أو الخاص لمجموعة السياح الوافدين، وتعتبر البنية التحتية من أهم محددات جذب السياح فكلما كانت البنية التحتية لبلد معين تتميز بالجودة كلما ساعد ذلك في جذب عدد كبير من السياح.

ب. المقومات البشرية: يعتبر العامل البشري من أهم مقومات السياحة، حيث تتطلب السياحة وجود إمكانات بشرية مؤهلة وتتمتع بمهارات خاصة، كما يلعب العامل الثقافي لشعوب والمجتمعات دورا مهما في جذب السياح، فكلما كان المجتمع لديه القابلية في تقبل السياح ويتمتع بالترحيب كلما ساعد ذلك في جذب السياح.

ت. جودة الخدمات: تعتبر الخدمات ومدى جودتها من المقومات الرئيسية في العمل السياحي، حيث تعمل البلدان على تطوير من مستوى خدماتها لجلب أكبر عدد ممكن من السياح، وتتعلق هذه الخدمات بمختلف الحاجيات التي يتطلبها النشاط السياحي وتشمل الخدمات المالية، النقل، الإطعام، مراكز الترفيه والإبداع، وغيرها من الخدمات المختلفة الأخرى.

ث. الاستقرار والأمن: يرتبط مفهوم الأمن والاستقرار بكافة الأنشطة اليومية التي يقوم بها الفرد، وينطبق هذا العامل على النشاط السياحي، ويعتبر عامل الأمن والاستقرار من أبرز المحددات التي يستند إليها السائح في تحديد وجهته السياحية، فكلما تميز بلد معين الاستقرار والأمن كلما ساعد ذلك في جذب أكبر عدد ممكن من السياح، وكلما اتجهت الأوضاع على عدم الاستقرار كلما ساهم ذلك في تراجع النشاط السياحي.

6. تأثير السياحة على الاقتصاد: أصبحت السياحة في السنوات الأخيرة تشكل محورا أساسيا في تأثير على الاقتصاد العالمي، وفي تقرير أعدته مجلة "World Travel & Tourism Council" بينت الأرقام مساهمة السياحة العالمية بما قدره 10.4% من الناتج العالمي لسنة 2019 (WTTC, 2020, p. 01)، وهو ما يعادل حوالي 9 ترليون دولار، وهو رقم ضخم جدا حيث يمثل ضعف الاقتصاد الجزائري 50 مرة تقريبا، فالسياحة أصبحت تحظى بأهمية كبيرة مثلها مثل الصناعة، الزراعة والتجارة، ويرى كثير من الخبراء أن السياحة أصبحت تشكل قاطر لقيادة التطور وبناء التنمية والتي تعتبر من أكبر التحديات التي تواجه مختلف الدول على الصعيد العالمي، وفي العقود الأخيرة أصبح النشاط السياحي من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدول من أجل التأثير والمساهمة في التنمية المحلية، حيث تعمل السياحة على تقليل من الفوارق والفجوات الحاصلة بين المناطق من خلال جلب الاستثمارات

وتوزيعها على المناطق الغير الصناعية مما يؤدي إلى تطوير البنية التحتية، وعادة ما تتميز المناطق المحلية بعوامل ومقومات سياحية كبيرة سواء كانت طبيعية، ثقافية وتراثية وهذا ما يساهم في جلب عدد كبير من السياح (Tanja, 2002, pp. 97-99)، والسياحة فضلا على أنها تساهم في تطوير البنية التحتية فإنها تعمل على توفير مناصب شغل والعمل على تقليل من معدلات البطالة والتي تكون مرتفعة في المناطق المحلية مقارنة بالمدن، كما أنها تشجع على صناعة التقليدية والتي تعتبر من أهم الأنشطة السياحية، كل هذه العوامل تساعد في تطوير المناطق المحلية وجدير بالذكر نجاح عديد البلدان في اعتماد هذا التوجه القائم على مساهمة السياحة في التنمية المحلية على غرار تركيا، البرازيل، تايلند وغيرها من البلدان العالمية الأخرى.

كما يبرز دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة حيث وعلى مدار سنوات الأخيرة أصبحت السياحة تشكل محورا رئيسيا في الخطابات والخطط المتعلقة بالتنمية المستدامة من خلال ارتباط السياحة بالجوانب الثقافية، الاقتصادية، البيئية والاجتماعية والتي تعد من أساسيات التنمية المستدامة، كما ظهر مفهوم السياحة الخضراء القائم على الاهتمام بالجوانب البيئية والعمل على المحافظة على الموارد أثناء القيام بالأنشطة السياحية (Murphy & Pric, 2005, p. 174).

ويتضح لنا أن السياحة أصبحت من القطاعات المحورية في تأثير على كافة المؤشرات الاقتصادية خاصة في العقود الأخيرة، وذلك بسبب دور الكبير الذي أصبحت تلعبه في جذب كم كبير من الاستثمارات الأجنبية والمساهمة في استقطاب عدد كبير من العمالة، وتعتبر سياحة أيضا من الأنشطة التي تؤثر على مختلف القطاعات الأخرى في البلد سواء تعلق الأمر بالخدمات المالية، النقل، وغيرها من القطاعات الأخرى ويمكن أن نستعرض تأثير السياحة في الاقتصاد من خلال النقاط التالية:

- تلعب السياحة دورا هام في التأثير على الناتج المحلي الخام؛
- للسياحة تأثير في تحقيق التنمية المحلية والتنمية المستدامة؛
- تساعد السياحة في تحقيق التوازن بين الجهات، وبين المدينة والريف عبر استغلال مفهوم السياحة الريفية؛
- تساعد السياحة في زيادة الاحتياطات النقدية للبلد وخاصة المتعلقة بالعملة الصعبة؛
- تساهم السياحة في توفير فرص العمل وتقليل من مستويات البطالة؛
- تساهم بشكل كبير في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية؛
- تطوير وتحسين من مستوى البنية التحتية؛
- تلعب السياحة دورا كبيرا في تشجيع على الاستهلاك وتسويق السلع والخدمات؛
- تساهم السياحة في النهوض بالصناعة التقليدية.

## ثانيا: واقع السياحة في قبرص :

بعد التعرف على أهم الجوانب النظرية لمفهوم السياحة، سيتم في هذا الجزء من الدراسة التعرف على واقع السياحة في جزيرة قبرص كنموذج عالمي من خلال دراسة مجموعة المقومات والإحصائية المتعلقة بهذه الجزيرة ومعرفة تأثير النشاط السياحي على الاقتصاد الوطني.

1. **معلومات عامة عن قبرص:** تعتبر قبرص من الدولة الصغيرة في القارة الأوروبية وتعتبر جزء من منظومة الاتحاد الأوروبي، حيث تعرف بشكل رسمي بجمهورية قبرص، ويمكن تقديم التعرف أكثر على هذه الدول من خلال المعلومات الواردة في الجدول التالي:

الجدول رقم(1): معلومات عامة عن قبرص

المعلومة	البيان
نيقوسيا	العاصمة
9.251 كلم <sup>2</sup>	المساحة
اليونانية والتركية	اللغة
1.17 مليون نسمة	عدد سكان
Euro	العملة
24.280 مليار دولار (2019)	نتاج الوطني الخام
الخدمات والصناعة	أهم القطاعات الاقتصادية
105 على المستوى العالمي (2019)	الترتيب الاقتصادي

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: Eurostat, Country economy, Statista

من خلال المعلومات الواردة في الجدول رقم (1) يتبين لنا أن قبرص تعتبر من الدول ذات المساحة الصغيرة حيث لا تتجاوز مساحتها 9.251 كلم<sup>2</sup>، كما تتميز بحجم اقتصاد صغير على مستوى العالم ولكن مقارنة بعدد سكان الذي يتجاوز 1.17 مليون نسمة يعتبر اقتصاد تنافسي، ويشكل قطاع الخدمات المحرك الأول والأساسي للعمل الاقتصادي حيث تقدر مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الخام بأكثر من 85% بينما تتجاوز مساهمة الصناعة حاجز 12%، وتتميز قبرص بمناخ معتدل وتعتبر من أهم الجزر جاذبية واستقرار على الصعيد العالمي.

2. **نبذة عن تاريخ السياحة في قبرص:** يمكن أن نوجز التاريخي السياحي في قبرص كما يلي (THR, 2017, p. 01):

- أ. 1960 إلى غاية 1974: في هذه الفترة كانت قبرص تشكل واجهة سياحية رائدة خاصة بالنسبة لبدان الأوروبية وبريطانيا تحديدا، حيث كانت تحقق معدلات نمو عالية وبشكل سنوي
- ب. 1974 إلى غاية 2000: بعد احتلال جزء من أرضها، فقدت قبرص أكثر من نصف ساحلها، وهذا ما ساهم في التراجع السياحة بنسبة 40%، غير أنه وبفضل الجهود الكبيرة استطاعت الجزيرة أن تسترجع جزء كبير من سوقها السياحي مع حلول 1980، حيث قدرت نسبة النمو السياحي في تلك سنة بـ 350%، وقدرت نسبة النمو في العقد الممتد بين 1990 إلى غاية 2000 بأكثر 72%.
- ت. 2000-2009: اشتدت المنافسة على الصعيد الدولي خاصة مع ظهور وجهات جديدة استطاعت أن تستقطب ملايين سياح خاصة من الدول الأوروبية على غرار تركيا، كرواتيا، مصر، تونس والمغرب، حيث أصبحت قبرص غير قادرة على

الحفاظ على نشاطها سياحي بشكل كبير وتراجعت معدلات النمو بشكل مستمر، حيث استقر عدد السياح عند رقم 2.5 مليون، وشهدت هذه الفترة ارتفاع عدد السياح القادمين من روسيا.

ث. 2009- خلال هذه الفترة بدأت قبرص في استرجاع معدلات النمو وأصبحت وجهة المفضلة لعدد الجنسيات خاصة مع الاستقرار الأمني التي تتميز به البلاد، وعدم الاستقرار الذي أصبح يميز الوضع العام لدى المنافسين، حيث لازالت قبرص إلى غاية اليوم تحقق معدلات نمو عالية في جذب السياح، وعلى مدار التاريخ السياحي لقبرص كانت الشواطئ وطقس تمثل أهم العوامل في استقطاب السياح.

3- **مقومات السياحة في قبرص:** تقوم السياحة في قبرص على خمسة مناطق رئيسية والمتمثلة في فاماغوستا "Famagusta"، بافوس "Paphos"، ليماسول "Limassol"، لارنكا "Larnaca" ونيقوسيا "Nicosia" حيث تعرض كل منطقة مجموعة واسعة من المنتجات السياحية، حيث تتميز مدينة فاماغوستا "Famagusta" بموقعها الاستراتيجي في الجنوب الشرقي على ساحل قبرص ولديها مجموعة واسعة من الشواطئ حيث تتميز بطقسها المميز أما مدينة بافوس "Paphos" هي أيضا مدينة ساحلية شهيرة في جنوب غرب قبرص وتتميز بمنظر طبيعي خلابة والمواقع التاريخية القديمة التي تصنف من اليونسكو على أنها مواقع تراثية عالمية، ليماسول "Limassol"، وتعتبر ثاني أكبر مدينة ي قبرص وتقع على الساحل الجنوبي للجزيرة وتوصف بانها مركز الأعمال في البلد وتتميز بأكثر ميناء في قبرص حيث يساعد الميناء في جذب عدد كبير من السياح لارنكا "Larnaca" وهي ثالث أكبر مدينة في قبرص تشتهر بشواطئ النخيل العالمي وتعتبر موطن المطار الرئيسي في البلاد، أما نيقوسيا "Nicosia" فتمثل عاصمة البلاد ومركز لرجال الأعمال تتميز بكثرة المتاحف، وجدران البندقية والشوارع التقليدية وتستقطب عدد كبير من السواح خاصة من بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي (Kpimg, 2015, p. 4).

وتشكل الفترة الممتدة بين ماي إلى غاية أكتوبر فترة الذروة في جذب السياح ويعود السبب في ذلك إلى إقبال السياح على الشواطئ وتركيز قبرص على سياحة القائمة على مفهوم "الشمس والبحر" بينما تراجع معدلات السياحة في الفترات الأخرى من السنة.

4. **البنية التحتية السياحية في قبرص:** من أجل جعل قطاع السياحة قوة مساهمة في الاقتصاد الوطني اتجهت قبرص لتحسين البنية التحتية السياحية لرفع من قدرة الاستيعاب إلى أقصى حد ممكن، وبمشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص استثمرت البلد في إنشاء الفنادق والقرى السياحية.

الجدول رقم(2) : أبرز الأرقام المتعلقة بالبنية التحتية في قبرص

عدد الوحدات	البيان
239	الفنادق
165	الشقق السياحية
21	القرى السياحية
165	المباني التقليدية
225	أنواع أخرى

Source : Cyprus Tourism Organisation (CTO)

ساهم التطور الكبير الحاصل في البنية السياحية بارتفاع قدرة الاستيعاب إلى أكثر من 87 الف سرير وذلك مع نهاية سنة 2018، وتقدر الفنادق المصنفة ضمن فئة خمس نجوم بحوالي 26 وحدة بينما يقدر عدد الفنادق ذات الأربعة نجوم بحوالي 58

وحدة (03, 2019, p. kpmg)، كما تعتبر الشقق السياحية من أكثر أنواع الإقامة طلبا في قبرص، وعبر العقد الأخير سعت قبرص في الاستثمار بقوة في ما يعرف بالقرى السياحية حيث أصبح تتجاوز 21 قرية سياحية مجهزة بأفضل ظروف الإقامة، كل هذه العوامل ساهمت في جعل قبرص تتأقلم مع الطلب المتزايد عليها في سوق السياحة.

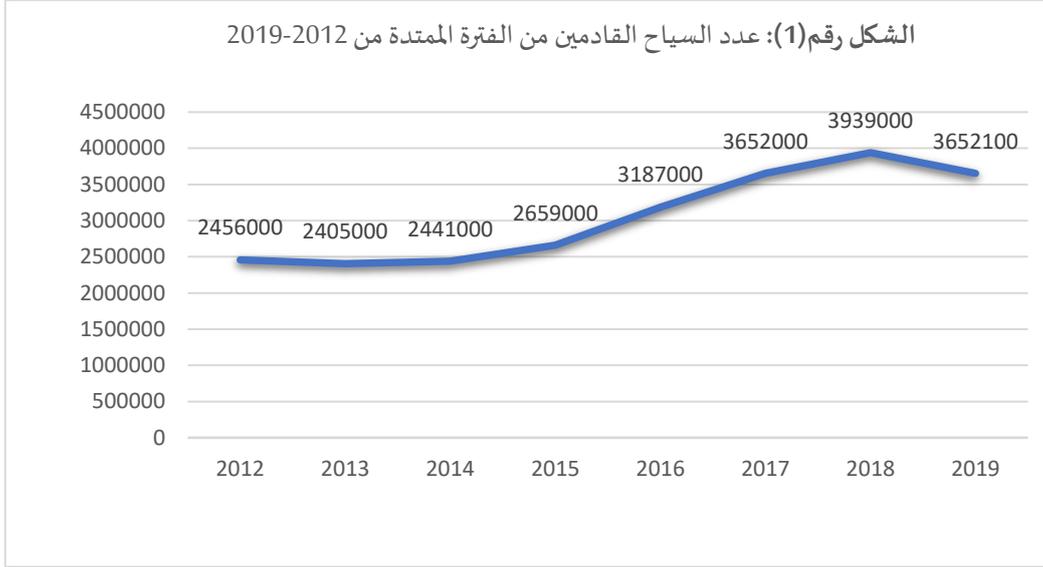
5. القدرة التنافسية للسياحة في قبرص: في آخر تقرير أعدته المنتدى الاقتصادي العالمي "World Economic Forum" الصادر سنة 2019، والمتعلق بقياس التنافسية السياحية ل140 بلد حول العالم، حققت قبرص تقدم ملحوظ مقارنة بسنة 2017 حيث تقدمت من المركز 52 إلى المركز 44، ويقوم التقرير على قياس 14 مؤشر بالاعتماد على المعلومات الكمية والوصفية حيث يتم منح تقييم على مجال من 1 إلى غاية 7، حيث كلما كان التقييم قريب من 1 كان ذلك يدل على ضعف المؤشر، وكلما كان قريب من 7 دل ذلك على قوة المؤشر، ويمكن استعراض نتائج التقرير في الجدول الموالي:

الجدول رقم(3) : مؤشرات القدرة التنافسية للسياحة القبرصية

المؤشر	قيمة المؤشر
بيئة الأعمال	4.3
السلامة والأمن	5.9
النظافة والصحة	5.7
الموارد البشرية وسوق العمل	5.1
التحكم في التكنولوجيا	5.9
أولوية السفر والسياحة	6.2
الانفتاح على العالم	3.8
التنافسية السعرية	4.8
الاستدامة البيئية	3.9
البنية التحتية للنقل الجوي	3.7
البنية التحتية للطرق والموانئ	4.4
البنية التحتية للخدمات السياحية	5.7
الموارد الطبيعية	2.5
التراث الثقافي	1.7
المؤشر العام	4.2
الترتيب العام	44

Source :World Economic Forum, Travel & Tourism Competitiveness Index 2019 edition, cyprus  
نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) والذي تضمن نتائج مؤشرات المتعلقة بالتنافسية السياحية لقبرص، حيث احتلت المركز 44 بين 140 دولة بقيمة كلية تساوي 4.2 من 7، ونلاحظ تقدم قبرص في ترتيب العام مقارنة بأخر تقرير صدر في سنة 2017 أين كانت تحتل المركز 152، ومن التقرير نلاحظ تميز قبرص فيما يتعلق بالبنية التحتية للخدمات السياحية، إعطاء الأولوية للأنشطة المتعلقة بالسياحة والسفر، الأمن والسلامة، النظافة والصحة وهي من بين العوامل الأساسية في جذب السياح، كما نلاحظ أيضا ضعف التنوع في التراث الثقافي والمقومات الطبيعية وذلك بسبب الطبيعة الجغرافية للبلاد حيث تتركز السياحة بشكل أساسي على مفهوم " الشمس والبحر"، وبشكل عام تعتبر قبرص من الدول ذات تنافسية السياحة المحترمة على الصعيد الدولي.

6. عدد السياح: في العقد الأخير شهد عدد الوافدين للسياحة في جزيرة قبرص ارتفاع ملحوظ ويمكن أن نستعرض أبرز الأرقام من خلال الشكل الموالي:



Source: www.Ceidata.com / World Bank

من خلال الشكل السابق يتضح لنا أن التوافد السياح لقبرص شهد تطور كبير بين الفترة الممتدة بين سنة 2012 إلى غاية سنة 2019، حيث كان يقدر سنة 2456000 مليون سائح سنة 2012 واستمر الرقم بصعود إلى غاية سنة 2018 وهي السنة التي شهدت أكبر عدد من السياح في تاريخ الجزيرة حيث قارب 4 مليون سائح ومع أنه تراجع في سنة 2019 بحوالي 300 الف سائح، إلا أن هذه الأرقام ومقارنة مع مساحة الدولة تعتبر أرقام ممتازة ونجاح للقائمين على سياحة في جزيرة قبرص.

7- السياح القادمين حسب البلد: تعتبر قبرص وجهة مفضلة لعديد الجنسيات العالمية وخاصة منها التي تتمتع بدخل فردي مرتفع، غير أن السوق الأساسي للسياحة القبرصية يتعلق بالسائحين القادمين من القارة الأوروبية ويمكن من خلال الجدول التالي أن نستعرض أهم الجنسيات التي تشكل السوق السياحي في قبرص.

الجدول(4): السياح حسب الجنسيات

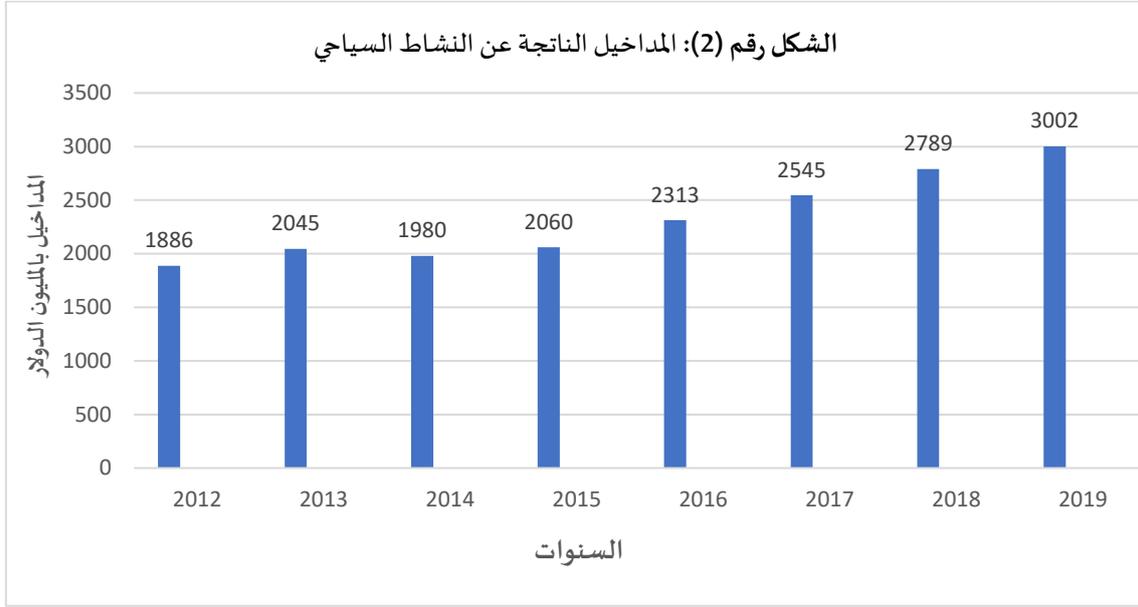
جنسيات السياح	نسبة من إجمالي العدد الكلي للسياح
بريطانيا	33%
روسيا	20%
ألمانيا	5%
اليونان	5%
جنسيات أخرى	37%

Source :kpmg, (2019), Cyprus Hospitality Report Annual report outlining the key trends and major drivers of the Cyprus Hospitality Market, kpmg, Cyprus

من خلال الجدول رقم يتبين لنا أن السياح القادمين من بريطانيا يشكلون أكثر من 33% من النسبة الإجمالية للسياح القادمين على جزيرة قبرص، بينما يأتي الوافدين من روسيا في المركز الثاني بنسبة 20%، ونلاحظ من خلال الجدول أن أكثر من نصف السياح يتركزون في بلدين فقط وهما بريطانيا وروسيا، وبشكل عام يشكل السياح القادمين من أوروبا المحور الأساسي

لسياحة القبرصية، ومن بين الأسباب التي يمكن تفسير هذا العامل أن السياحة القبرصية تعتبر سياحة ذات جودة عالية وبالتالي ترتب عليها تكاليف عالية غير متاحة لباقية السياح في الدول الأخرى.

8. **تأثير السياحة على الاقتصاد في قبرص:** أصبحت السياحة تشكل رافد مهما وقطاع من بين أبرز القطاعات التي تشكل الاقتصاد القبرصي، ويمكن أن نستعرض أبرز الأرقام المتعلقة بالسياحة وتأثيرها على الاقتصاد من خلال ما يلي:



Source :Statistical Service of the Republic of Cyprus (CyStat)

من خلال الأرقام الواردة في الشكل رقم(2) نلاحظ أن المداخيل الناتجة عن الأنشطة السياحية منذ سنة 2012 إلى غاية السنة الأخيرة والمتمثلة في سنة 2019 تميزت بالارتفاع بشكل مستمر، في إلى غاية سنة 2012 كان قطاع السياحة يساهم بحوالي 1.8 مليار دولار من قيمة الناتج المحلي الخام، وتعتبر سنة 2013 السنة الأولى التي شهدت تجاوز 2 مليار دولار وباستثناء سنة 2014 والتي شهدت انخفاض مقارنة بسنة التي قبلها، استمر الدخل من السياحة في النمو، وتعتبر سنة 2019 السنة الأولى التي تجاوز فيها العائد من السياحة الحاجز 3 مليار دولار، أي ما يعادل 13% من الناتج الإجمالي المحلي للبلاد وتعتبر هذه النسبة بين الأفضل على الصعيد العالمي، حيث أصبح بذلك قطاع السياحة يشكل محور استراتيجي مهم في اقتصاد البلاد.

ومن جهة أخرى يلعب قطاع السياحة دورا كبيرا في التوظيف، حيث يساهم بتوفير أكثر من 24.100 ألف وظيفة وهو ما يعادل 6.3% من إجمالي العدد الكلي للعمالة في مختلف القطاعات (WEF, 2019, p. 01)، ويعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات التي تساهم في جذب الاستثمارات الخارجية وعلى مدار الستة السنوات الماضية بلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية أكثر من 10 مليار دولار، حيث تعتبر السياحة من أهم القطاعات التي تجذب السياح بعد قطاع البنوك، وتتمثل الاستثمارات الأجنبية خاصة في مجال بناء الفنادق والمراكز الترفيهية (Markou, 2019, p. 28)، هذه الاستثمارات ساهمت في تحسن من جودة البنية التحتية وتأثير على مختلف الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل إيجابي.

وبشكل عام شهد قطاع السياحة تطورا رهيبا في العقد الأخير حيث أصبح يلعب دورا حيويا في تأثير على الاقتصاد القبرصي، حيث عمدت السلطات القبرصية للاستغلال الجمالية التي تمتع بها البلاد خاصة فيما يتعلق بالشواطئ والمستوى العالي في تقديم الخدمات، ونجحت في جعل السياحة رافد من الروافد التي تقود التنمية الشاملة في البلاد.

9- **طموحات المستقبلية لقبرص في قطاع السياحة:** من أجل جعل قطاع السياح يستمر في النمو وضعت قبرص استراتيجية إلى غاية 2030، حيث تقوم هذه الاستراتيجية على تطوير من مختلف الأرقام المتعلقة بالسياحة بالاعتماد على المناخ الذي يصنف أنه من بين الأفضل في أوروبا، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية والقوى البشرية الموجودة في البلاد، كما تستند قبرص في استراتيجيتها على الانفتاح الكبير الذي يميز البلاد خاصة فيما يتعلق بالقوانين التي تشجع على دخول للسوق القبرصية، ويمكن استعراض أبرز أهداف هذه الاستراتيجية على النحو التالي :

الجدول رقم (5): الأهداف المستقبلية للسياحة في قبرص

المعيار	الهدف
عدد السياح الدوليين	4.6 مليون
عدد الوظائف المستهدفة	119 ألف وظيفة
الدخل من السياحة	6.8 مليار دولار
المساهمة في الناتج المحلي	28%

**Source:** Innovative Tourism Advisors, (2017) Cyprus Tourism Strategy, Document No. 27, Spain, p160.  
من خلال الجدول السابق تتبين لنا الأهداف المستقبلية التي ترغب قبرص في تحقيقها ومقارنتها مع الوضعية الحالية يتضح لنا أن قبرص تتوجه بخطى ثابتة نحو تحقيق ما ترغب فيه، حيث تتوقع قبرص استقبال حوالي 4.6 مليون سائح بشكل سنوي مع حلول 2030، ويقدر السياح مع نهاية في 2019 بحوالي 3.6 مليون، وفيما يتعلق بالعمالة التي تنشط في المجال السياحي المستهدفة لسنة 2030، يعتبر التحدي الكبير حيث تستهدف قبرص حوالي 119 وظيفة بينما يقدر عدد الوظائف حاليا بحوالي 24 الف، وتتجه قبرص أيضا بشكل صحيح نحو تحقيق الرقم المتعلق بالعمالة الناتجة عن السياحة حيث يشير العائد من السياحة لسنة 2019 بأكثر من 3 مليار دولار وهو رقم يبدو ليس ببعيد على الرقم المطلوب والذي يقدر بـ 6.8 مليار دولار خاصة مع الاستثمارات التي تنوي قبرص تنفيذها سواء كانت محلية أو أجنبية، كما تحاول قبرص الرفع من مساهمة السياحة وجعلها تساوي 28% من إجمالي الناتج المحلي الخام .

ويعتبر أكبر تهديد يواجه مستقبل سياحة القبرصية هو شدة المنافسة، فدول مثل تركيا، اليونان، إسبانيا، الأردن ومصر تتمتع بمميزات سياحية عالية وخدمات متطورة، وتستهدف نفس الأسواق التي يركز عليها القطاع القبرصي، كما تمثل المشاكل السياسية خاصة مع تركيا مشكل كبير قد يؤدي إلى فقدان قبرص ميزة كبيرة تتمتع بها والمتمثلة في الاستقرار الأمني .

**خاتمة :** مما لا شك فيه أصبحت السياحة تمثل محورا استراتيجيا في منظومة التنمية التي تعتمدها الدول وخاصة تلك التي تتمتع بمقومات طبيعية وخدمائية عالية ، وهذا ما بينته هذه الدراسة حيث تم تناول الأهمية الكبيرة لدور السياحة في تأثير على مختلف المؤشرات الاقتصادية على غرار المساهمة في الرفع من مستوى ناتج الوطني الخام، وتوفير مناصب عمل أو حتى من ناحية الاجتماعية عبر القضاء على البطالة وتحسين من جودة الحياة والبنية التحتية، وعبر دراسة الحالة والتي تمحورت حول دولة قبرص تم توضيح النجاح الباهر الذي حققته هذه الجزيرة عبر الاستثمار في السياحة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، فأصبح القطاع السياحي يشكل العامل الأبرز في المنظومة الاقتصادية لهذا البلد.

**نتائج الدراسة:** يمكن استعراض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو التالي:

- شهدت السياحة تطور رهيب في العقود الأخيرة، حيث أصبحت تساهم بكل قوة في الاقتصاد العالمي وبنسبة تتجاوز 10% من الناتج المحلي الخام العالمي؛
- استطاعت قبرص أن تجعل من السياحة رافد من الروافد المنظومة الاقتصادية من خلال النجاح في استغلال مقومات الطبيعة للبلاد؛
- يشكل السياح الأوروبيين وخاصة البريطانيين منهم السوق الأساسي للسياحة القبرصية؛
- ساعد الأمن والاستقرار الذي يميز جزيرة قبرص في تحقيق النجاح السياحي؛
- يساهم قطاع سياحة في توفير فرص الشغل بشكل كبير حيث يحتل المركز الثاني في هذا الشأن، بعد قطاع البنوك والذي يحتل المركز الأول؛
- يساهم القطاع السياحي في قبرص مساهمة كبيرة في جذب الاستثمارات الأجنبية؛
- من أبرز نقاط الضعف التي تميز السياحة القبرصية هو تركيز السياحة على مستوى السياح الأوروبيين بشكل خاص، لهذا وجب زيادة الاستثمار والتسويق للسياحة القبرصية خاصة في الأسواق الآسيوية والأمريكية.
- بشكل عام تعتبر قبرص من النماذج العالمية الناجحة في بناء نموذج سياحي متطور رغم صغر المساحة وقلة الكثافة البشرية.

**الاقتراحات :** يمكن تقديم أبرز الاقتراحات كما يلي:

- دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطنية، التجربة اليونانية؛
- القطاع السياحي ودوره في القضاء على البطالة؛
- مساهمة الاستثمارات السياحية في تحسين جودة البنية التحتية.
- أهمية السياحة في تحقيق النمو في ظل ندرة الموارد الطبيعية.

### قائمة المراجع باللغة العربية

- خالد كواش. (2004). أهمية السياحة في ظل التحولات الاقتصادية، دراسة حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- سالم حميد سالم. (2007). سلوك السائح ودوره في تحديد النمط السياحي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 13 (48)، 63-80.
- محمد تاج الدين صحراوي، و وسيلة السبتي. (2017). السياحة في الجزائر بين الواقع و المأمول. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة (2)، 49-67.

### قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- ECBS. (2016). *Tourism Concepts and Practices*. India: Central Board of Secondary Education.
- Goel, D. (2002). *impact of Infrastructure on Productivity: Case of Indian Registered Manufacturing, Working Paper No. 106, Centre for Development Economics*.
- Innovative Tourism Advisors, (2017) Cyprus Tourism Strategy, Document No. 27, Spain,
- Kpmg. (2015). *Cyprus Tourism Market Report A summary of the significant factors and major drivers of tourism in Cyprus (Second ed.)*. Kpmg. Cyprus.
- kpmg. (2019). *Cyprus Hospitality Report Annual report outlining the key trends and major drivers of the Cyprus Hospitality Market: kpmg. . Cyprus*.
- Leiper, N. (1979). The framework of tourism: Towards a definition of tourism, tourist, and the tourist industry. *Annals of Tourism Research*, 6(4).
- Markou, P. ( 2019). *Foreign Direct Investment in Cyprus and the real economy*., Cyprus,.
- Murphy, P., & Pric, G. (2005). *Tourism and sustainable development*. Elsevier Inc. USA.
- OECD. (2004). *Knowledge Intensive Service Activities in the Tourism Industry in Australia. A report prepared for the OECD KISA project*, . Australia.
- Tanja, M. . (2002). *Tourism and Economic Development Issue*. Frankfurt: Channel View Publication.
- THR. (2017). *Cyprus Tourism Strategy\_Executive Summary 2030*. Innovative Tourism Advisord. Cyprus.
- WEF. (2019). *Travel & Tourism Competitiveness Index 2019 edition cyprus*. World Economic Forum. Switzerland.
- WTTC. (2020). *Travel & Tourism Economic Impact 2019 World*. WTTC. London.